الحس التاريخي في كتابات الملك الاشوريادد- نيراري (الثاني) 911-891 ق.م

ا.م.د أحمد زيدان الحديدي

جامعة الموصل/ كلية الآثار / قسم الحضارة

المقدمة :

كما هو معلوم عند اغلب الباحثيين بان البدايات الاولى للكتابات المسمارية ظهرتفي بلاد سومر جنوب العراق بحدود سنة 3500 ق.م فكان ذلك الحد الفاصل مابين عصور ماقبل التاريخ واذاناً بدخول العصور التاريخية فتم تدوين الاحداث العسكرية والسياسية فضلاً عن المنجزات الحضارية التي جرت في التاريخ العراقي القديمبتوجيه من لدن ملوك بلاد الرافدينبصورةً عامة والاشوريين بصورةً خاصة ومنهم الملك ادد- نيراري (الثاني) بدافع الحس التاريخي لديهمفعكسذلك جانب مشرق من جوانب حضارة بلاد اشور ابان عصرها الحديث (911 – 612 ق.م)بتدوين تاريخها في كتاباته ابان سنوات حكمه المؤرخة مابين (911- 891 ق.م)فحفظ تاريخهالعسكري والسياسي فضلاً عنالحضاريللاجيال القادمه لذا كانت ولازلتكتاباته الملكية مصدراً مهماً من مصادر دراسةالتاريخ الاشوري الحديثوالمنشورة في الدراسة الموسومة بـــ:**The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Periods \ Vol. 2 Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC I(1114- 859 BC) Grayason, A. K** للباحث الانكليزي والمعروف بين المختصين بالمختصر **(RIMA).**

التاريخ لغةً واصطلاحاً التاريخ في اللغة العربية مفردة مشتقة من ارخ يورخ أي تحديد الزمنوالاعلام بالوقت[1]، اما في اللغة الاكدية فقد وردت المفردة (w)arhu (و)رخُ للدلالة على الشهر او القمر فقط[2]ولم ترد المفردة نفسها لتعطي معنى التاريخ بالمفهوم المتعارف عليه في الوقت الحاضر.

(1) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مج1 ،(بيروت ، 1950)، مادة ارخ.

(2) The Assyrian Dictioary , A 2, P.259. (**CAD**)

اما المعنى الاصطلاحي للتاريخ فهو فرع من فروع العلوم الانسانية وسجل لاحداث الماضي والمعتمدة على البحثوالتحري عن الاخبار والاحداث الماضية فالتاريخ يعبر عن احوال المجتمعات ومدى تطورها ونموها وازدهارها او تدهورها وانحلالها[3]وعلى المؤرخ تقع مسوؤليةالوصول الى الحقيقة العلمية لذا فعلم التاريخ يعتمد على المصادر التي خلفتها المجتمعات في عصورها القديمة سواء اكانت مصادر ماديةكالابنية والمخلفات الفنية مثل الاختام ونماذج المنحوتات البارزة والمجسمة فضلاً عن الرسوم وغيرها،او مصادر مدونةكالنصوص التي تقدم معلومات تاريخية عن الماضي واحداثه وبتوفر هذان المصدران او احدهما يمكن كتابة التاريخ ودراسته فضلاً عن التعرف على احوال المجتمعات القديمة وبذلك يكون علم التاريخ بمثابة سجل يهتم بدراسة الواقع السياسي والاجتماعي للامم السابقة منذُ بداية التدوين واختراع الكتابة حوالي خمسة الاف سنة وحتى يومنا هذاوفق أسس علمية معتمدة[4]

الملك الاشوري ادد-نيراري(الثاني):

يرجع نسب ادد- نيراري (الثاني) الى الملوك الذين حكموا بلاد اشور خلال السنوات الاخيرة من تاريخها الوسيط وهم على التوالي والدهاشور-دان (الثاني)(934- 912 ق.م) واجداده الملك تجلاتبليزر (الثاني)(966- 935 ق.م) ابن اشور ريش (الثاني)(971- 967 ق.م) كما عبر قائلاً:- ((**ابن اشور-دان(الثاني)،.. ابن تجلاتبليزر(الثاني)، ... ابن اشور ريش (الثاني)...))**[5].

مما تقدم يتبين لنا بان ادد- نيراري (الثاني) قد عاش في كنف العائلة الحاكمة في بلاد اشور وهو احد ابنائهاوتجري في عروقة دمائهم الملكية فورث عرشه من الاباء والاجداد، فكان اول ملوك العصر الاشوري الحديث (911- 612 ق.م)[6]ونجح في توسيع دائرة حكمه التي تضمنت سيطرته

---

(3) حيدر، كامل، منهج البحث الاثري والتاريخي، (بيروت، 1995)، ص81- 82.

(4) باقر، طه، و حميد، عبد العزيز، طرق البحث العلمي في التاويخ والاثار،(بغداد، 1980)، ص134 .

(5) Grayson, A.K, The Royal Inscripions of Mesopotamia Assyrian Periods , Vol.2 Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC I (1114-859 BC), (London, 1991), No: 5- 7 , P. 143. (RIMA, Vol.2)

(6) قسم الباحثون التاريخ الاشوري الحديث(911-612ق.م) الى مملكتين نظراً لطول المدة الزمنية والتي زادت عن ثلاثمائة سنة فالاولى حددت بسنة اعتلاء الملك ادد-نيراري (الثاني) العرش عام 911ق.م وحكم من بعده خلفائه والذين بلغ تعداهم ثمان ملوك وهم على التوالي توكلتي- ننورتا (الثاني) 890-884ق.م ،آشور- ناصر-آبلِ (آشور ناصربال الثاني) 883-859ق.م ، شُلمان-أشريد(شلمنصر الثالث) 858-824ق.م ، شمشي -ادد (الخامس) 823-811ق.م ، ادد- نيراري (الثالث) 810-783ق.م، شُلمان-أشريد (شلمنصر

التامة على البلدان والممالك المجاورة فصار مثالاً للبطولة والعظمة وقد حكم حوالي عقدين من الزمان مابين (911- 891 ق.م) فأنقذ بلاد اشور من الضعف والتدهور بفضل صفاته القيادية فاتخذت الاوضاع السياسية منحى جديداً حتى اصبحت بلاده سيدة بلدان العالم القديم واقواها منذُ اواخر القرن العاشر قبل الميلاد وحتى السادس قبل الميلاد لذا عدهُ التاريخ القديم مؤسس المملكة الاشورية الحديثة.

وادد- نيراري يعطي اسمه معنى الاله ادد- ساعدني [7]وقد تكرر هذا الاسم ثلاث مرات في التاريخ الاشوري.[8]

الرابع)782–772ق.م ، اشور– دان (الثالث) 771–754ق.م ، واخيراً اشور– نيراري (الخامس) 753–746ق.م . اما الثانية حددت بالسنة الاولى من حكم الملك توكلتي–آبِل–أشرّاَ(تجلاتبليزر الثالث)عام 745ق.م وحكم من بعده ثمان ملوك شُلمان–أشريد (شلمنصر الخامس) 726–722ق.م ، شَرُّوكين (سرجون الثاني) 721–705ق.م ، سين–أخي–ريبَ (سنحاريب) 704– 681ق.م ، آشور–آخُ–إدِّن (اسرحدون) 680–669ق.م ، آشور–بانِ–آبلِ (اشور بانيبال) 668–627ق.م ، اشور– ايتل –ايلاني 626–622ق.م واخيراً سين– شار–اوشكن 622– 612ق.م الذي يعد اخر الملوك الاشوريين والذي كانت نهايته السياسية والعسكرية على اثر التحالف الذي عقد مابينالكلديين و الميدين عام 612ق.م. لمزيد من التفاصيل عن الاحداث العسكرية والسياسية والمنجزات الحضارية التي حدثت خلال العصر الاشوري الحديث ينظر: باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين، الجزء الاول، الطبعة الثانية، (بغداد، 1986)، ص499– 542.

(7) Radner, K, &to others, The Prosopography of the Neo– Assyrian Empire, Vol. I, (Finland, 1998), P. 30–31.

ادد اله العواصف القوي وعرف عند السومريين باسم اشكور Iskur عرفة الاكديون باسم اداد Adad كما عرف بصيغة اددو Addu واددا Adda وعرف عند الساميين وير Wer ومير Mer وعبدته اغلب شعوب الشرق الادنى بصفته اله العواصف وقورن باله الحوريين تيشوب Tesup والكشيين عرفوه باسم بورياش Burias وهو ابن الاله ان AN (انو) او ابن الاله انليل Enlil وزوجته الالة شالاSala التي عوملت كزوجة للاله دكان Dagan ايضاً. ولمزيد من التفاصيل ينظر:

Black, J, &, Green, A, Gods, Demons and Symbols Ancient Mesopotamia, (London, 1993), 110.

(8) وهم على التوالي: ادد–نيراري (الاول) (1307– 1275 ق.م)ومن ثم ادد–نيراري (الثاني) (911– 891 ق.م)واخيراً ادد–نيراري (الثالث) (810– 783 ق.م).

الحس التاريخي في كتابات الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) (911-891 ق.م)

اهتمت كتابات الملك ادد- نيراري (الثاني)بالتوثيق التاريخي فاوعز الى كتبتهتدوين الاحداث اليوميةالتي كانوا يصادفونها وهم برفقةملكهم في اسفاره وحملاته العسكريةبعد عودتهم الى بلاد اشور ملخصاًالفحوى مشاهداتهمباسلوب لغوي ينم عن معرفتهم بعلوم قواعد اللغة وادابالكتابة وعلى الرغم من ان كتاباتهم لم تكن بهدف البحث عن الحقيقة بقدر ماهي تعظيم لسلطة الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) بهدف ادعائي واعلامي بحت[9]، وعلى الرغم من هذا فان كتاباته الملكيةعكستالحس التاريخيانذاك باعتمادها على الجانب التوثيقي الذي يستند اليه علم التاريخ قديماً وحديثاً،ومن خلال استقراءكتابات الملك ادد-نيراري (الثاني) وتحليلها يمكن ان نحدد الحس التاريخي فيها وفق الاتي:-

اولاً: وفق تسلسل سنوات تولي وظفية الـ ليمو Limm:

اتبع الاشوريون طريقة جديدة في تدوين الاحداث التاريخية خلال عصرهم الحديث (911- 612 ق.م) وذلك بتسميها باسم الموظف الذي يشغل وظيفة ليمو Limmفي البلاط الاشوري [10] فيعد الملك ادد- نيراري (الثاني) اول من ارخ الاحداث السياسية والعسكرية في بلاده خلال العصر الاشوري الحديث بالاعتماد على تسلسل اسماء موظفي وظيفة الـ ليموذات المكانه الرفيعة في البلاط لانهم كانوا يشرفون على رعاية الاحتفالات الدينية المقامة في ارجاء المملكةفجرت الاعراف السائدة انذاك بان يتولى الملك نفسه هذه الوظيفة في سنته الاولى ومن ثم يتولاها كبار شخصيات بلاطه بالتناوب لكل واحد منهم ولمدة سنة[11]فحافظ ذلك على التسلسل التاريخي للحملات العسكرية

---

(9) تعد الكتابات الملكية من اهم الوسائل الاعلامية عند ملوك بلاد اشور ابان عصرهم الحديث (911– 612 ق.م) لانها تعبر عن وجهة النظر الرسمية في المملكة الاشورية ولمزيد من التفاصيل ينظر: شيت، ازهار هاشم، الدعاية والاعلام في العصر الاشوري الحديث (911– 612 ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة الموصل 2000، ص61– 86.

(10) سلمان ، حسين احمد ، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، (1996) ، ص 256 .

(11) ساكز، هاري، قوة اشورة ، (لندن،1984)، ترجمة عامر سليمان، (بغداد ، 1999) ، ص 386– 387.

المتعاقبة والمحددة بالضبط فارخت احداث كل سنة بان يدون في اغلبها اسم الموظف فيرد على سبيل المثال في مقدمة الحولية[12] الملكية لـ ادد-نيراري(الثاني) في ليمو فلان (اسم الموظف)، وقد يحدد الشهر واليومفيحقق كاتب الملك الاشوري احد اهم مفاهيم علم التاريخ المعروفة في وقتنا الحاضر بانه تعريف الوقت والاخبار عن تاريخ الامم القديمة – كما مر بنا سابقاً-.

وبذلك دون الملك ادد- نيراري (الثاني)تاريخه السياسي والعسكري فذكر الحروب التي خاضها بكل تفاصيلهاوماتتضمنه من اخبار ملوك وحكام العالم الذين عاصروه، فشكلت هذه الكتابات مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ الاشوري الحديثوبالاعتماد على ماتقدم ذكره يمكن ان نجمل التاريخ السياسي والعسكري لـ ادد-نيراري (الثاني) الذي سير ست حملاته عسكرية صوب الجبهة الغربية قاصداً ارض خانيكلبات Hanigalbat[13] حسب المعلومات الواردة في جدوال الـ ليمو من العام 901 ق.م حتى العام 896 ق.م ففرض هيمنته على الدويلات الارامية، فكانت اولى حملاته في سنة حكمه الحادية عشر والمصادفه(901 ق.م) ضد تيمانnوTemannu وهم من الاقوام الارامية قائلاً:- **((في ليمو دور-ماتي- اشور Dur- mati- Assur[14]زحفت الى ارض خانيكلبات الواسعة...))** [15]، وفي السنة التالية (اي: الثانية عشر) واصل الملك الاشوري ملاحقته لفلول الاراميين ففرض حصاراً قاسياً عليهم في معقلهم مدينة نصيبينNasipinالتي تقع جنوب جبالكاشياري (طور عابدين) واخيراً تمكن من دخولها منتصراً عام 900 ق.م كما عبر عن

---

(12) وردت لفظة حوليـــة وجمعها حوليات (Annals) في معاجم اللغة العربية بـــ الحَوْلْ : سنة ب اسرها والجمع احوال وحُوؤل وحُؤُولٌ . حول ذلك ينظر: ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، مصدر سابق، مادة حول.

ولمزيد عن الاطلاع عن الحوليات في التاريخ الاشوري الحديث (911– 612 ق.م) ينظر: العبادي، معاذ حبش خضر، الحوليات الملكية في العصر الاشوري الحديث دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشور مقدمة الى كلية الاداب جامعة الموصل 2006.

(13) في حدود القرن الخامس عشر قبل الميلاد ظهرت في شمال مابين النهرين مملكة عرفت باسم خانيكلبات حسب ما اطلقت عليها المصادر الاشورية واتخذت من وادي الخابور والبليخ مقراً لها وكان اغلب سكانها من الحوريين ، وعرفت في النصوص المعاصرة باسم مملكة ميتاني حول ذلك ينظر: باقر، طه، مصدر سابق، ص81.

(14) تولى دور– ماتي– اشور وظيفةليمو سنة 901 ق.م ينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(15) RIMA , Vol.2, No:39– 41, P.149.

هذا الحدث التاريخي قائلاً:-**((في ليمو ايلا- اموقيا[16] Ili-emuqaia زحفت مرة ثانية الى ارض خانيكلبات حاربتهم في مدينة نصيبين وصبغت الارض بدماء محاربيهم ...))**[17].

من النص يتضح بان الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) قد خاض معركة حاسمة ضد الجيش الارامي فقتل الكثير من جنودهم الى درجة ان صبغت ارض المعركة بلون الدم.

واستمرت حملاته على الجبهة الغربية وتمكن من إخضاع مدينتي خوزيرينا [18](Huzirina) فقال:- **((في ليمونينوايا [19] Ninuaiia زحفت للمرة الثالثة الى ارض خانيكلبات وسيطرت على مدينة خوزيرينا... اسرت شعوب مدن جبل كاشياري...))** [20]، الا ان تلك المدن خرجت عن الطاعة الاشورية مرة ثانية فجهزت حملة رابعة ضدهم :- **((في ليموليكبيرو[21] Likberu زحفت للمرة الرابعة الى ارض خانيكلبات...))**[22]

من خلال النص يتبين بان سبب الحملة كان دافعاً دينياً بعد ان نقض الاراميون قسمهم امام الالهة.

وفي العام 897 ق.م من حكم الملك ادد-نيراري (الثاني) جهز حملته العسكرية الخامسة ضد خانيكلبات واستلم الاتاوات منهم كما اخبرتنا كتاباته قائلاً:- **((في ليمو ادد- اخا- ادنا [23] Adad- aha- iddina... زحفت للمرة الخامسة الى ارض خانيكلبات واستلمت الاتاوة))**[24].

اما تاريخ الحملة السادسة والأخيرة لـ ادد –نيراري (الثاني) فحددت عام 896 ق.م صوب ارض خانيكلبات:-**((في ليمو ادد- دان [25] Adad- dan زحفت للمرة السادسة الى ارض خانيكلبات...))**[26]

---

(16) تولى ايلا– اموقيوظيفة ليمو سنة 900 ق.مينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(17) RIMA , Vol.2, No:42– 44, P.149.

(18) خوزرينا Huzirina : تقع في المناطق العليا على أحد روافد نهر الخابور ينظر الراوي، شيبان ثابت، اشور ناصر بال الثاني 883– 859 ق.م، رسالة ماجستير غيرة منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد 1986 ص126.

(19) تولى نينواياوظيفة ليمو سنة 899 ق.مينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(20) RIMA , Vol.2, No:45– 48, P.149– 150.

(21) تولى ليكبيرو وظيفة ليمو سنة 898 ق.مينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(22) RIMA , Vol.2, No:49– 55, P.150.

(23) تولى ادد– اخا– ادناوظيفة ليمو سنة 897 ق.مينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(24) RIMA , Vol.2, No:61, P.150.

من خلال تحليل الاخبار التاريخية الواردة بالنص اعلاه يتبين بان هذه الحملة انهت الدور العسكري للتيماني اذ لم يرد ذكره في كتابات الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني)،فانهى التحدي الارامي لبلاده فقال:- **((... انا (الذي) هزم الاراميينا خلامو[27] ahlamu ...)).**[28]

مما تقدم نلاحظ مدى دقة كتابات الملك الاشوري في تدوين الاحداث التاريخية عن الفعاليات العسكرية الاشورية في الجبهة الغربية عموماً وارض خانيكلبات خصوصاً مستمدة من نصوصة الملكية التي ذكرتبالتفصيل علاقاته مع الممالك الارامية بتجهيز عددٍ من الحملات العسكرية من العام 901 ق.م وحتى العام 896 ق.م، فضربت القوات الاشورية التحشدات العسكرية للقبائل الارامية التي كانت تهدد كيان مملكتهم فدخلت المدن الارامية تحت التاج الاشوري ودانت بالطاعة والولاء وبذلك نجح الملك ادد-نيراري (الثاني) في ابعاد خطر التجمعات الارامية فأمن حدود بلاد اشور الغربية فهيأ بذلك فرصة لتجديد أمل الاشوريين في السيطرة على الطرق التجاريه المؤدية الى البحر المتوسط [29] بعد ان فقدوه منذُ نهاية مدة حكم ملكهم توكلتي-آبل-اشرّا tukalti-apil-Ešarra (تجلاتبليزر الاول) (1115- 1077 ق.م)[30]، فتحقق هذا الهدف عندما

---

(25) تولى ادد- دان وظيفة ليمو سنة 896 ق.م ينظر الجدول رقم -1- نهاية البحث.

(26) RIMA , Vol.2, No:62- 79, P.150- 151.

(27) ورد مصطلح اخلامو للتعبير عن القبائل الارامية لاول مرة في الكتابات الاشورية عندما تفاخر الملك ادد- نيراري الاول (1307- 1275 ق.م) بانجازات والده ارك- دين- ايلو (1319- 1308 ق.م) الذي اشار:- **((... قهر مجاميع اخلاموو السوتي...))** ويذكر الملك شلمنصر الاول (1274- 1245 ق.م) انه دمر حلف مكون من مملكتي خانيكلبات والحثية مع اخلامو، اما الملك توكلتي- ننورتا (الاول) 1244- 1208 ق.م) فقال:- **((... اخضعت لسيطرتي اراضي ماري وعانات ورابيقو وجبال اخلامو...))** كما سحق اشور ريش ايشي (1133- 1116 ق.م) قوات اخلامو، اما الملك تجلاتبليزر الاول (1115- 1077 ق.م) فحاربهم اذ قال:- **((... اجتزت الفرات 28 مرة اثر اخلامو- ارامي ين...))** وانقطع ذكرهم لما تبقى من سنوات العصر الاشوري الوسيط .

ولمزيد من التفاصيل عن اخلامو – ارامي ين ينظر:- منصور، ماجدة حسو، الصلات الاشورية الارامية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد 1995، ص14- 20.

(28) RIMA , Vol.2, No:30- 33, P.148- 149.

(29) منصور ، ماجدة حسو ، مصدر سابق، ص97 .

(30) سجل الملك توكلتي-آبِل-اشرّاَ (تجلاتبليزر الاول) وصول الاشوريين لاول مرة في التاريخ الى البحر المتوسط واستلم الاتاوات من ممالك ساحل البحر ومارس عمليات الصيد هناك ولمزيد من التفاصيل ينظر:-

تمكن حفيده الملك آشور-ناصر-آبل **Aššur-naṣir-ãpli**(آشورناصربال الثاني) (883- 859 ق.م) من الوصول الى مياه البحر فكانت هذه اول اشارة في التاريخ الاشوري الحديث (911- 612 ق.م).[31]

كما ارخ الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) فعالياته العسكرية في الجهات الشمالية والشمالية الشرقية من خلال تدون اخبار لحملتين وجهتا صوب مدينة كوممو Kummu، واقليم خابخوHabhuفقال:- **((في الشهر سيمانو [32]Simanuفي اليوم الخامس عشر ، في ليمو انا- الالا –الاكا[33]Ina- iliia-allakتوجهت لتقديم العون الى مدينة كوممو قدمت القرابين للاله ادد في مدينة كوممو سيدي احرقت ارض خابخو اعداء مدينة كوممو اخذت ممتلكات هذه البلاد وفرضت عليهم الضرائب..)).**[34]

مما تقدم يتبين الحس التاريخي عند الملك الاشوري بأن حدد تاريخ حملته بالزمان والمكان فحدد اليوم 15 من شهرسيمانو[35] الثالث والسنة 895 ق.م وحسب ماندون احداث التاريخ في وقتنا الحاضر باليوم والشهر والسنة تاريخاً للحملة التي ورد ذكرها بالنص الانف الذكر في 15/ 3/ 895 ق.م، وكذلك حدد مكانها صوب مدينة كوممو واقليم خابخو ،الا ان تلك المناطق ما لبثت ان تمردت مرة اخرى مماحدى بالملك الاشوري الى استانف نشاطه العسكري قائلاً:- **((في شهر نيسانو[36]Nisanuليموشمش- ابويا[37]Samas- abuiaزحفت للمرة الثانية إلى مدينة كوممو .**

RIMA , Vol.2, No: 16– 25, P.37 .

(31) لمزيد من التفاصيل ينظر: الراوي، شيبان ثابت، مصدر سابق، ص119– 121.

(32) حول اسماء وتسلسل الاشهر الاشورية مقارنةً مع الاشهر المستخدمة في وقنا الحاضر ينظر الجدول رقم –2– نهاية البحث.

(33) تولى انا– الالا –الاكاوظيفة ليمو سنة 895 ق.مينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(34) RIMA , Vol.2, No:91– 93, P.152.

(35) يأتي تسلسل شهر سيمانو الثالث ضمن قائمة الاشهر الاشورية ويقع بين مايو (مايس) ويونيو (حزيران) حسب الاشهر المستخدمة في وقنا الحاضر. حول ذلك ينظر الجدول رقم –2– نهاية البحث.

(36) يأتي تسلسل شهر نيسانو الاول ضمن قائمة الاشهر الاشورية ويقع بين شهري مارس (اذار) و ابريل (نيسان) حسب الاشهر المستخدمة في وقنا الحاضر. حول ذلك ينظر الجدول رقم –2– نهاية البحث.

فتحت ، أحرقت وحطمت مدن ساتكورو Satkuru، اسادو Iasaddu كوننو (Kunnu) ، تابسيا (Tabsia)، مدن ارض خابخو عند اطراف مدينة كوممو التي امتنعت عن ارسال الاتاوة من الخيول)).[38]

من النص يتبين بان الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) قد سير حملته في شهر نيسانو الا انه لم يحدد السنة بالضبط لان اسم شمش- ابويا لم يرد ضمن قوائم وظيفةليمو ابان سنوات حكمه لكن على مايبدو بان هذه الحملة قد جردت في السنة التالية من تاريخ الحملة الاولى895 ق.م –كما مر بنا سابقاً- لان شهر نيسانو يكون تسلسلة الاول بين الاشهر الاشورية وهو بداية السنة فمن الطبيعي ان تكون هذه الحملة ارخت في عام 894 ق.م في الشهر الاول نيسانو فيمكن ان نقول ان تاريخ الحملة كان في الشهر الاول من السنة التالية894 ق.م أي: نيسانو.

ثانياً :التاريخ التعاصري.

اهتمت كتابات الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني)بتسجيل اسماء ملوك العالم القديم الذين عاصروهفدون جانب مهم من جوانب التاريخ السياسي والعسكري لمناطق الشرق الادنى القديم ابان سنوات حكمه (911- 891 ق.م) موضحاً بذلك علاقاته معهم كما هو موثق في كتاباته الملكية فقال عن ملك الاراميين نور– ادد (Nur – Adad) الاتي:- ((... **نور- ادد الـ تيماني حشد قواته ليستعد للمعركة...))**[39]، وفي نص اخر ذي صله قال:-((... **زحفت... الى... نور- ادد الـ تيماني في مدينة نصيبين ... وعينت هناك اشور-دان- امور Assur- dini- amur قائد الجيش نور-ادد حفر خندقاً لم يكن موجوداً من قبل في الصخر حصن المدينة وشيد سوراً ليحميها.احطت بهذا الخندق وتمكنت من اجتيازه ودخلت المدينة... بقوة الاله اشور السيد العظيم (سيدي) استوليت على المدينة وحملت معي ذهبه واملاكه وحجارة الجبل (جواهر) والهته وعرباته وخيوله واسلحته ... جلبت معي نور-ادد مع قواته ... الى اشور ...))** [40]، كما اشارت كتاباته الى ذكر ملك ارامي اخر هو:-

---

(37) لم يرد ذكر شمش– ابويا ضمن قائمة موظفي ليمو ابان سنوات حكم الملك الاشوري ادد– نيراري (الثاني) وانما ورد اسم ايلي... جا، حول ذلك ينظر الجدول رقم –1– نهاية البحث.

(38) RIMA , Vol.2, No:94– 96, P.152.

(39) RIMA , Vol.2, No:39– 41, P.149.

(40) RIMA , Vol.2, No:62– 79, P.150– 151.

((...موقورو Muquru الـ تيماني نقض قسم الاله وتحداني بالحرب وثق بمدينته المحصنه واسلحته وقواته الكثيرة من الاراميين ثار ضدي جهزت عرباتي وقواتي ...))[41]

مما تقدم يتضح بان الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) قد سير حملاته ضد ملوك الاراميين بسبب اعلان تمرداتهم وحنثهم بقسم الاله اشور متحدين القدرة العسكرية للجيش الاشوري فاخبرنا ملكهم بانه قد قضى على نور- ادد واستولى على عاصمته وصارت من ضمن املاك بلاد اشور، وحارب الثاني (موقورو) دون ان يبين النص نتائج المعركة.

وعن ملوك بلاد بابل (كوردنياش Kardunias) فاخبرنا الملك الاشوري بانه عاصر شمش- موداميق Samas- mudammiq وخليفته نابو – شومو – اوكين Nabu – shumu – ukin فقال عن الاول:- **((... هزمت شمش- موداميقملك كوردنياش...))** [42]، وعن الثاني قال:- **((ادد – نيراري الثاني ملك اشورونابو – شومو –اوكينملك بابل زوجوا بناتهم فيما بينهم، واقاموا صداقة مثالية وسلاماً مع بعضهم، لقد اجتمع شعب بابل وشعب اشور سويه ووضعوا حدوداً لهم)).**[43]

مما تقدم يتبين بان الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) قد حارب بلاد بابل وهزم ملكهاشمش- موداميق وعلى اثر وفاة الاخير وتولي نابو- شومو- اوكين العرش البابلي خلفاً له تحسنت العلاقات البابلية الاشورية بعقد معاهدة سلام بينهما.

وعن ملك مدينة قومانو Qumanu المدعو الوايا Iluia قال الملك الاشوري :- **((بامر اشور السيد العظيم جمعت عرباتي وجنودي وزحفت الى ارض قومانو غزوت ارض قومانو الواسعة اسرت الوايا...)).**[44]

وبذلك قد تضمنت كتاباته ذكر التاريخ التعاصري لملوك وممالك العالم القديم معلومات مهمه للباحثين المتخصصين بدراسة التاريخ السياسي والعسكري لبلاد اشور.

ثالثاً : توثيق تاريخ المنجزات العمارية والفنية :

(41) RIMA , Vol.2, No:49– 55, P.150.

(42) RIMA , Vol.2, No:26– 29, P.148.

(43) محان ، محمد سياب ، المعاهدات السياسية في العراق القديم ، ط1 ،(دمشق ،2011) ،ص132.

(44) RIMA, Vol.2, No:1–19, P.143–144.

اكد الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) ولعه الكبير في حفظ تاريخه العماري خلال سنوات حكمه واحترم تاريخ اسلافه من الملوك الذين سبقوه على العرش فجمع تراث الاباء والاجداد وحفظه فاحيا سيرهم بتجديد ابنيتهم التي عانت من التدمير كما هو موثق في كتاباته الملكية فقال عن مدينة ابقو Apqu[45] الاتي:- **((مدينة ابقو القديمة والتي بناها الملوك الذين سبقوني قد تدمرت وتحولت الى تلال خربة اعدت بناء هذه المدينة ...من الاعلى الى الاسفل واكملتها وزخرفتها وجعلتها اكبر من ذي قبل وبنيت هناك قصري الكبير))**.[46]

من النص يتضح ان الملك ادد-نيراري (الثاني) لم يحدد تاريخ بناء المدينة واكتفى بتدوين تاريخه العماري فيها فقط بان رمم مبانيها المتهدمه لتصبح اجمل مما كانت عليه فضلاً عن بناءقصره فيها، اما في حالة معرفة تاريخ البناء فكانت كتاباته تشير الى ذلك وهذا مانجد صداه عند بناء واجهة سور مدينة اشور فقال:-**((... سور المدينة الذي بناه ادد- نيراري (الاول)، نائب الوصي لـ اشور الامير الذي سبقني ابن ارك- دان- ايلي Arik- din- ili نائب الوصي لـ اشور قد انهار** ...ويستمر كاتب النص ليبين بصمة سيده الملك ادد- نيراري (الثاني) في اعادة ترميم السور الذي سبق وان تم بناءه في فترات سابقة من تاريخ بلاد اشور فقال موثقاً تاريخ ومراحل بناء وترميم السور بالاتي:- ((**رممت اجزاءه الضعيفة واعدت البناء بالكامل من الاعلى الى الاسفل وجعلته اكثر زخرفة من قبل ودونت كتاباتي ووضعتها هناك...**)).[47]

مما تقدم يتضح مدى الحس التاريخي عند الملك ادد- نيراري (الثاني) في الحفاظ على تاريخ بلاد اشور الحضاري في مجال المنجزات العمارية التي اقيمت في العصور السابقة سواء ان عرف اسم الملك الذي شيد البناء ام لم يعرفه ليصل بدقة وامانه للاجيال القادمة فاكتفى بذكر انجازاته العمارية فقط دون ان ينسب البناء الاصلي له وخلد ذلك بان دون كتابات تؤرخ نشاطه ليصل ذكر تاريخ المبنى بشكل دقيق لخلفائه.

وبخصوص ترميم بناء معبد الاله كولا Gula في مدينة اشور قال الاتي :- **((توكلتي- ننورتا (الاول) Tukulti- Ninurta (I)جدي، نائب الوصي لـ اشور بنى المعبد القديم للاله كولا**

(45) تقع مدينة ابقو (تل ابو مارية) على بعد حوالي 50 كيلو متر شمال غرب نينوى حول ذلك ينظر: حنون، نائل، مدن قديمة ومواقع اثرية دراسة في الجغرافية التاريخية للعراق الشمالي خلال العصور الاشورية، ط 1، (دمشق، 2009)، ص119.

(46) RIMA , Vol.2, No:36– 38, P.149.

(47) RIMA , Vol.2, No: rev .10– 16a, P.144.

سيدتي واصبح هذا المعبد مدمراً ورفعت انقاضه الى اسفل حفرت الاساس ووسعت المعبد من الاعلى الى الاسفل ودونت كتاباتي هناك))[48]، وبعد ان حفظ تاريخ المعبد الذي يعود الى العصر الاشوري الوسيط ترك وصيه لخلفائه بعدم تشوية كتاباته التذكارية فعلى خليفته احترام انجازاته كما فعل هو بان حفظ انجازات الاسلاف فقال بهذا الخصوص:- **((وعسى ان يرممه الامير الذي ياتي بعدي ويرجع اسمي المكتوب الى مكانه ومن ثم يسمع اشور والاله كولا الى صلاته))**[49]،وفي نص اخر قال:- **((ولعل الامير الذي ياتي بعدي يرمم الاجزاء المتهدمة ويحافظ على اسمي المدون فسوف يسمع السيد العظيمصلاته))**[50]، اما اذا لم يتبع خلافائه هذه التعليمات وحاولوا تشويه تاريخ البناء فسيلحق بهم غضب الاله:-**((... الذي يدمر كتاباتي واسمي فعسى اشور والاله كولا يدمران اسمه وبذوره من الارض)).**[51]

ومما تقدم يتبين بان الملك الاشوري ادد-نيراري (الثاني) قد حافظ على منجزات اجداده العمارية ونسب المنجزات العمارية الى بانيها الاول وهذا ان دل على شئ انما يدل علىاحترام تاريخ المباني التي اسست في عهد اجداده بدون تشويه للحقائق التاريخية فذكر انجازه فقط بترميم ما قد تدمر وذكر ذلك في متن كتاباته التاريخيةولم يكتفي بذلك بل اضاف اجزاء جديدة الى البناء الاصلي وزينه بالاشكال والزخارف من اعلاه إلى اسفله ودون اسمه عليه تخليداً لعمله وحافزاً لمن ياتي بعده من الملوك للسير على ذات الخطى التي مارسها ملوك العراق القديم بصوره عامه ومنهم الاشوريين بتخليد تاريخ البناء بكتابات مسمارية مدونه على حجر الاسس ، ولم يكتفي بذلك وانما ترك رسالة لـ اسلافه بان ينهجوا نفس النهج وينصحهم بان يحافظوا على تاريخ البناء كما حافظ هو من دون ان يصادروا حقه او حق الاجداد.

اما في الجانب الفني فان التنقيبات لم تظهر لنا مشاهد تعود الى فترة حكمه الا ان التنقيبات التي مسحت العاصمة اشور اكتشفت تمثال مدون عليه النص[52]الاتي:- **((تمثال ادد- نيراري الملك**

(48) RIMA , Vol.2, No:128– 131a, P.154.

(49) RIMA , Vol.2, No:131b– 132a, P.154.

(50) RIMA , Vol.2, No: rev .16b– 18, P.144.

(51) RIMA , Vol.2, No:132b– 133, P.154– 155.

(52) RIMA , Vol.2, No:1002, P.161.

القوي، ملك الكون، ملك بلاد اشور، ابن اشور-دان، ملك الكون، ملك بلاد اشور، ابن تجلاتبليزر (الثاني) (الذي كان ايضاً) ملك الكون ملك بلاد اشور))[53]

رابعاً: توثيق الجغرافية التاريخية:

قدمت كتابات الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) معلومات قيمة للدارسيين في اختصاص الجغرافية التاريخية لمناطق الشرق الادنى القديم نظراً لما تضمنته من اخبار ومعلومات هامةلحملاته العسكريةفتم تحديد المواقع الجغرافية للمدن والممالك فضلاً عن وصف بيئتها من خلال مشاهداته لها اثناء حملاته العسكرية لذا وصفت بدقة عالية لا يمكن وصفها الا اذا شاهدها بعينة مما يوكد ان كاتب الحوليات الملكية كان يرافق اسياده ملوك بلاد اشور في حملاتهم العسكرية فكان يحدد الخارطة على ارض الواقع قبل ان يتم تدوين المعلومات الجغرافية في كتاباته التي امتازت ببراعة الاسلوب.[54]

فذكر ادد-نيراري (الثاني) جغرافية البلدان والمدن التي وصلها بجيوشه وتكمن اهمية ذلك بان وفر مادة غنية لدارسي الجغرافية التاريخية في العصور القديمة عامة والاشورية خاصة نظراً لما ورد عن تلك المناطق من معلومات جغرافية موثقة بكتاباته التي عدت المصدر الاساس لها اذا لم يورخها بالمشهد الفني كما فعل اسلافه من ملوك بلاد اشور ابانعصرهم الحديث (911- 612 ق.م) ويمكن ان نتلمس حسه التاريخي في هذا المجال من خلال الاتي:-

تقديموصف لجغرافية المناطق التي وصلها

اذ اسهبت كتابات الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) بوصف المناطق الجغرافية التي مر بها اثناء حملاته العسكرية والتي تبين صعوبة طبوغرافية الارض التي جرت عليها المعارك مما يدل على مدى قوة السلاح الاشوري الذي يقاتل في كل الظروف المكانية رغم صعوبتها ويحرز النصرفاشار الى الارض الوعره قائلاً:- **((...وحشدت عرباتي وقواتي (و) زحفت عبر الاراضي والجبال الوعره والتي كانت غير ملائمة لمرور عرباتي (و) قواتي والتي لم يستطيع احد من الملوك ابائي قبل ذلك من الوصول اليها وحيث لم يطير هناك طائر ذو جناح ...))**.[55]

---

(53) RIMA , Vol.2, No: 1-6, P.162.

(54) سلمان، حسين احمد، مصدر سابق، ص229.

(55) RIMA, Vol.2, No:80- 90, P.151- 152.

مما تقدم نجد ان الملك ادد-نيراري (الثاني) سعى الى اظهار نفسه بانه اقوى من الملوك الذين سبقوه على العرش الاشوري وهو قادر على القتال تحت كل الظروف الزمانيه والمكانية الوعرة وان يهزم مدن اعدائه حتى ولو كانت فوق الجبال الشاهقة الارتفاع فلا يعرف الخوف وبامكانه ان يتسلق تلك الجبال وهو يلاحق جند الاعداء الذين هربوا من بطش سلاحه.

تحديد مواضع المدن

وكذلك فقد حدد الملك الاشوري مواضع المدن التي وطاتهااقدامة وقد تنوعت الحدود الطبيعية كـ الانهار والجبال فقال عن مدينة سيكانو Sikanu الاتي:- **((... ودخلت مدينة سيكانو والتي تقع عند منبع نهر خابور Habur...))**[56]، وعن موقع مدينة سيرقو Sirqu قال:- **((... وزحفت الى مدينة سيرقو والتي تقع على ضفة الفرات...))**[57]، وتم تحديد موقع بيت- ادايني -Bit Adini قال الاتي:- **((... واستلمت اثنى قرد كبير (و) وانثى قرد صغير من ارض بيت –ادايني الواقعة على نهر الفرات)).**[58]وعن موضع مدينة باوزاPauza قال:- **((...مدينة باوزا على سفح جبل كاشياريKasiiari...)).**[59]

تحديد الجغرافية السياسية لبلاده

نقصد بالجغرافية السياسية لبلاد اشور دراسة علاقتها الخارجيه وامتداد نفوذها السياسي بضم المدن والممالك تحت حكمها المباشرفا مدتنا الكتابات المسمارية بتفاصيل عن الحدود العامه للبلدان وتحديد المواقع الجغرافية والتي تبين مدى قوة المملكة الاشورية الحديثة واتساع رقعتهاومركزيتها اذ وصلتنا ادله وشواهد مدونه عديدة تعود لمدة حكم الملك ادد-نيراري (الثاني) تعكس حسه التاريخي بتدوين وتحديد حدود مملكته فقال:- **((زحفت بدعم الاله اشور سيدي من**

(56) RIMA, Vol.2, No:100–104, P.153.

(57) RIMA, Vol.2, No:1115– 119, P.153.

(58) RIMA , Vol.2, No:45– 48, P.149– 150.

(59) RIMA, Vol.2, No:39– 41, P.149.

الجانب الاخر من الزاب الاسفل الى اقليم لولومو Lullumu في ارض خابخو (و) زاموا Zamua، والى اقصى حدود ارض نامرو Namru ...)).[60]

كما انه وسع حدود بلاده فضم المناطق التي سبق وان انفصلت عن خارطة مملكته ابان عصرها الوسيط كما قال:- **((... زحفت صوب مدن سيككور Sikkur (و) سابيانو Sappanu التي كانت من زمن توكلتي- ننورتا (الاول) Tukulit- Ninurta (I) ملك اشور ابن شلمنصر (الاول) Shalmaneser (I) والذي كان ايضاً ملك اشور الامير الذي سبقني امنعت عن دفع الضرائب والاتاوات ... طوقت مدن ساككور و سابيانو حاربتهم والحقت هزيمة بهم جلبت الغنائم وممتلكاتهم ومواشيهم الى مدينتي اشور وفتحت كل مدن سيككوروسابيانو... واستلمت الاتاوات منهم وفرضت عليهم الضرائب))**[61]، وعن تمادي المدن الارامية قال:- ((... **وزحفت الى مدينة قيدارا Gidara التي يسميها الاراميون راقمماتو Raqammatu والتي اخذها الاراميون بالقوة منذ زمن تجلاتبليزر ابن اشور-ريش- ايشي ملك اشور وهو امير سبقني ... بالرغم من انه حفر خندقاً حول المدينة لكنهم اصيبوا بالرعب من اسلحتي الفتاكة دخلت بقواتي مدينة راقمماتو... هكذا اعلنت النصر وقوة اشور سيدي على ارض خانيكلبات...))**[62]

مما تقدم يتبين لنا ان سبب هذه الحملة خرق يمين الطاعة والولاء من قبل الاراميون معلنين عصيانهم من ارض مدينتهم راقمماتو التي اعلنت انفصالها عن جسم المملكة الاشورية منذ عصرها الوسيط وتحديداً على ايام الملك توكلتي-آبل-اشرّا(تجلاتبليزر الاول)(1115- 1077 ق.م) ، اما نتيجة الحملة فقد اكتسحت معقل الاراميون وغيرت اسم مدينتهم الى قيدارا لتعرف بهذه التسمية خلال تاريخ بلاد اشور السياسي.

مما تقدم يتضح بان الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) قد وسع حدود بلاده فحق له ان يلقب نفسه بـ:- **((...ادد- نيراري، الملك القوي، ملك الكون، ملك بلاد اشور، ابن اشور- دان (الثاني) ملك الكون، ملك بلاد اشور، ابن تجلاتبليزر (الثاني) ملك الكون، ملك بلاد اشور))** [63]،

(60) RIMA, Vol.2, No:23- 25, P.148.

(61) RIMA , Vol.2, No:80-90, P.151-152.

(62) RIMA , Vol.2, No:49- 60, P.150.

(63) RIMA, Vol.2, No: 1- 3, P.159.

وفي نص اخر قال :- **((ادد-نيراري، الملك العظيم، الملك القوي، ملك بلاد اشور، ملك الجهات الاربعه...)).**[64]

الخـــاتمه:

يعد الملكادد- نيراري(الثاني) مؤسس المملكة الاشورية الحديثة (911- 612 ق.م) وحكم البلاد لمايزيد عن عقدين من الزمان ارخت مابين (911- 891 ق.م) استطاع اعادة مجد مملكته الى سابق عهدها فنجح بتوسيع دائرة حكمه ووضع اللبنات الاولى للسياسية الاشورية بالتوسع صوب جهات العالم انذاك حتى وصلت حدودها من البحر المتوسط غرباً حتى الخليج العربي جنوباً خلال الالف الاول قبل الميلاد.

يرجع نسب الملك ادد- نيراري (الثاني) الى العائلة الحاكمة في بلاد اشور فهو ابن الملك اشور- دان (الثاني) وحفيد تجلاتبليزر(الثاني).

يعد الملك ادد- نيراري (الثاني) اول من دون تاريخ بلاده السياسي والعسكري وحتى الحضاري بطريقة الـ ليمو خلال العصر الاشوري الحديث (911- 612 ق.م)اذا لم ترد هذه الطريقة بالتدوين التاريخى ابان العصران الاشوريان القديم والوسيط.

اكد الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) على الحس التاريخي في مضمون كتاباته من خلال تسجيل الاحداث وتعريف الوقت في اليوم والشهر والسنة وفق اسلوب قوائم الـ ليمو فحفظ تاريخه السياسي والعسكري فدون اسماء معاصريهمن ملوك العالم انذاك وبين مدى اتساع رقعة بلاده السياسية وتحديد مواضع المدن التي وصلها بشكل دقيق فضلاً عن التاريخ الحضاري في المجال العماري والفني محافظاً على انجازات اسلافه واحترام مدوناتهم بدافع رغبته في ايصال الاحداث التاريخيه دون تشويه للاجيال اللاحقة حتى وصلتنا فعرفنا الكثير عن التاريخ الاشوري بفضل الحوليات الملكية التي شرحت بالتفصيل الحملات العسكرية والعلاقات السياسية والدبلوماسية فضلاً عن انجازاته الحضارية.

(64) RIMA, Vol.2, No:1–4, P.143.

الجدول رقم -1-

جدول يبين تاريخ حكم الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) وفق تسلسلاسماء موظفيليمو(الحوليات).[65]

سنوات حكم الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني)	اسممموظفاللليمو	اسم موظف ليموبالاتيني	سنة توليه وظيفة ليمو
السنة الاولى	ادد - نيراي (الثاني) الملك	Adad–nirari(konig)	911 ق.م
السنة الثانية	شي–اشور	Se i –Assur	910 ق.م
السنة الثالثة	اشور - داني – ناني	Assur - danni-[nann] i	909 ق.م

(65) الجدول نقلاً عن:

Ebeling , E, &Meissner, B, Eponymen, Reallexikon der Assyriologie, Band, 60 – 63 ,(Berlin leipzig , 1938), P.418.

السنة الرابعة	اشور - ديني – امور	Assur - din [i-am] ur	908 ق.م
السنة الخامسة	بارمو	barmu (?)	907 ق.م
السنة السادسة	ابي - [...]	Abi - [...]	906 ق.م
السنة السابعة	اشور –تاكلاك	Assur–taklak	905 ق.م
السنة الثامنة	قوردي–إيليما	Q[urdi - ili] ma (?)	904 ق.م
السنة التاسعة		?	903 ق.م
السنة العاشرة		?	902 ق.م
السنة الحادية عشر	دور - ماتي – اشور	[Dur - mati - $A^{v}s$ - ^{v}sur]	901 ق.م
السنة الثانية عشر	ايل -ي – (مو) – قاجا	[Ili - e - (mu) - qaja] [66]	900 ق.م
السنة الثالثة عشر	نينواجا	[Ninuaja] [67]	899 ق.م
السنة الرابعة عشر	اور – لكبيرو	[ur - Likberu] [68]	898 ق.م
السنة الخامسة عشر	ادد - اخا –ادينا	[Adad - aha - iddina]	897 ق.م
السنة السادسة عشر	ادد – دان	[Adad - dan]	896 ق.م

(66) ورد الاسم في الحوليات الملكية لـــ ادد– نيراري (الثاني) على النحو الاتي **Ili–emuqaia**

(67) ورد الاسم في الحوليات الملكية لـــ ادد– نيراري (الثاني) على النحو الاتي **Ninuaiia**.

(68) ورد الاسم في الحوليات الملكية لـــ ادد– نيراري (الثاني) على النحو الاتي **Likberu**.

السنة السابعة عشر	انا - ايلجا– ألاك	[Ina - ilija - allak] (69)	895 ق.م
السنة الثامنة عشر	ايلي - ... –جا	[Ili- …ja]	894 ق.م
السنة التاسعة عشر	ايلي - نابشتا – اوصر	[Ili- napista - usur]	893 ق.م
السنة العشرون	[..- شارا - ..]	[...] - sarra - [...]	892 ق.م
السنة الحادية والعشرون	ننورتا – زارمي	Ni(m)urta- zarme ?	891 ق.م
السنة الثانية والعشرون	طاب - ايتر - اشور	[Ta] b - eter - [Ass] ur ?	890 ق.م
السنة الثالثة والعشرون	اشور-لاكانو	Assur- lakinu	889 ق.م

من خلال استقراء الجدول يتبين امران هما:-

اولاً: ان الملك ادد- نيراري (الثاني) قد حكم بلاد اشور ثلاث وعشرون عاماً أُرخت مابين (911- 889 ق.م) الا ان الحوليات الملكية الاشورية والمنشورة في RIMA , Vol.2 فضلاً عن جميع المصادر التي درست التاريخ الاشوري اكدت بانه حكم بلاد اشور احدى وعشرون عاماً أُرخت مابين (911- 891 ق.م).

ثانياً: هناك اختلاف في اسماء بعض الموظفين مقارنةً مع ماورد في نصوص الملك الاشوري ادد- نيراري (الثاني) ويبدو ان سبب هذا الاختلاف يعود الى ترجمة النص المسماري مابين اللغتين الالمانية والانكليزية.

الجدول رقم -2-

جدول يبين تسلسل الاشهر الاشورية بالمقارنة مع الاشهر المستخدمة في الوقت الحاضر[70]

(69) ورد الاسم في الحوليات الملكية لـــ ادد– نيراري (الثاني) على النحو الاتي **Ina– iliia–allak**

(70) الجدول نقلاً عن:

التسلسل	الاشهر الاشورية	الاشهر المستخدمة في الوقت الحاضر
1	Nisanu (نيسانو)	March- April
2	Ai(a)ru (ايارو)	April- May
3	Simanu (سيمانو)	May- June
4	Duzu (دوزو)	June- July
5	Abu (ابو)	July- August
6	Ululu (يوليو)	August- September
7	Tasritu (تاشيرتو)	September- October
8	Arahsamna (اراخسامنو)	October- November
9	Kislimu (كيسليمو)	November- December
10	Tebelu (طيبتو)	December- January
11	Sabalu (شاباتو)	January- February
12	Addaru (اددارو)	February- March

Luckenbill , D, D, Ancient Records of Assyria and Babylonia , Vol . 2 , (University of Chicago , 1927), P.499. (**ARAB**).